

الاختبارات

م.د أحمد حسن لطيف

م.م ضحى سعد

المحاضرة الثانية

القياس

القياس والتقييم - مقدمة :

القياس والتقييم لهما دوراً هاماً في مجال التربية والتعليم وتزايدت أهميتهما مع تعدد وتنوع أساليب التربية وطرقها وأهدافها ، والتطوير التربوي يعتمد اعتماداً كبيراً على التقييم والمتابعة فهو يبدأ بالقياس وينتهي بالتقييم لتطوير الواقع وتحديد مشكلاته ويهدف القياس والتقييم في التربية إلى معرفة نواحي القوة والضعف في العملية التربوية من أجل تحسينها كماً وكيفاً ، ولهذا عني المربون المهتمون بإعداد المعلمين والمعلمات بتدريب وتمارين الطلبة في كليات التربية على وسائل القياس والتقييم الحديث وعلى معرفة أساليب وأسس التقييم التربوي حتى إذا تخرجوا والتحقوا بمهنة التدريس كانوا قادرين على تقييم طلابهم تقويماً سليماً والكشف عن مدى تحقيق الأهداف المرسومة وما يعترض هذا التحقيق من عقبات في سبيل بلوغ الأهداف المرسومة وما يعترض هذا التحقيق من عقبات في سبيل بلوغ الأهداف وذلك بقصد إقرار الخطط التعليمية والتربوية وتعديلها وتحسين الأساليب والتغلب على الصعاب وصولاً إلى تطوير وتحسين العملية التعليمية في مدارسنا .

• مفهوم القياس :

يعرف القياس " إحصائياً " ( أنه تقدير الأشياء والمستويات تقديراً كمياً ) .

مفهوم القياس في التربية :

( القياس يعني مجموعة مرتبة من المثيرات أعدت لتقيس بطريقة

كمية أو كيفية بعض العمليات العقلية أو السمات أو الخصائص

النفسية ) . وقد قال عالم النفس الأمريكي " تورندايك " ( ١٨٧٤ -

١٩٤٩ م )

" إذا وجد شيء فإنه يوجد بمقدار فمعنى ذلك أننا نستطيع قياسه "

• والقياس أضيق في معناه عن التقويم ويعني غالباً جمع معلومات

كمية عن موضوع القياس .

- انواع القياس :

- اولاً - القياس المباشر : هو قياس الظاهرة عن طريق استخدام الادوات ، مثل قياس الطل او الوزن .

- ثانياً القياس الغير مباشر : هو قياس الظاهرة من خلال الاستدلال عليها .

- مثل الذكاء او مستوى المعرفة ..... الخ

• خصائص القياس :

• اولاً - القياس كمي : اي ان القياس تقدير كمي لصفات او سمات معرفية - بدنية - مهارية - حركية - عقلية ... الخ

• ثانياً - القياس يحدد الفروق الفردية : عمل القياس هو معرفة الفروق الفردية ولولا هذه الفروق لما كان هناك حاجة للقياس . ويمكن تصنيف هذه الفروق بالتالي :

• أ - الفروق في ذات الفرد : مقارنته في نفسه لمعرفة نواحي القوة والضعف .

• ب - الفروق بين الافراد : اي مقارنة الفرد بغيره من الافراد .

- ج - الفروق بين الجماعات الرياضية : اي بين البنين والبنات في معظم مظاهر - الاداء الحركي او النواحي النفسية - وبين الاعمار - وبين الجنسيات المختلفة - مثل يمتاز شمال اوربا وامريكا بالطول واليابانيون والصينيون بالاجسام الصغيرة .... الخ .
- ثالثا - القياس وسيلة للمقارنة : اي مقارنة الفرد بالجماعة التي ينتمي اليها .

- مستويات القياس :
- ا – المقاييس الاسمية : ابسط انواع المقاييس وادناها تستخدم الارقام للتسمية والتحديد والتصنيف مثل (ارقام اللاعبين )
- ب – مقاييس الرتبة : اكثر تقدما من النوع الاول والارقام هنا تدل على مرتبة او ترتب معين .
- ج – مقاييس المسافة : هو مدى البعد بين شخصين شرط ان تكون المسافة متساوية . وهذه المقاييس لا يوجد فيها صفر حقيقي .

- مقاييس النسبة : تعتبر اعلى مستويات القياس لان لها وحدة عامة للقياس وتتميز بالصفر الحقيقي .

- اخطاء القياس :

- اخطاء خاصة بالقائم على القياس مثل ( عدم الفهم الصحيح لموصفات الاختبار او عدم الالتزام بتسلسل الاختبار )

- اخطاء خاصة بالجهاز مثل ( الاستهلاك نتيجة الاستخدام او صناعة رديئه .... الخ )

شكرا لأصغائكم